قال الشيخ عبد القادر الكيلاني
في الغنية اذا انصرف العبد من
الصلاة ولم يحضر الدعا تقول الملايكة
انظروا الى هذا العبد استغنى
عن الله تعا قال سيدي الشيخ
الزوالي في شرحه رحمه الله تعا
المومن في المسجد كالسمك
في الماء اي يستريح قلبه لانه في موضع
احب البقاع الى الله تعا كما ورد في
الحديث احب البقاع الى الله المساجد
فهو ما دام جالسا في المسجد
جالسا في بقعة احبها الله تعا
وسيده وقبيح بعبد يكره ما يحب
سيده مما فيه صلاحه وفلاحه
قال رحمه الله تعا والمنافق
وهو الشاك في دين الله
تعا وهو كالطير في القفص

يعني

يعني يكون صدره ضيقا كالطير في الحبس
فاذا كان كذلك فقد كره ما احب الله تعا
وهو المسجد اذ لو كان محبا لله تعا
لاحب ما احب الله ولو احب ما
احب الله لاطمان به وايضا لو
كان مومنا كاملا لنوى الاعتكاف
في المسجد قليلا بعد سلام الامام
واتى بشي مما قد وعده الله تعا
بثوابه من الاذكار والادعية الواردة
عن الرسول صلى الله عليه وسلم
وسال الله قبول هذه الصلوة
التي اتى بها وهي مشوبة بالوسواس
وقلة الحضور مع ربه والاخلاص واستغفر
الله تعا من سوء ادبه وقلة حضوره
مع ربه ولما كان فيه شعبة من
النفاق كره الجلوس في بيت الله
واطمان بالاسواق

اعجب في خلوة مع محبه